[309] ضربني وتعدى علي، قال: فتوثق له أمير المؤمنين عليه السلام ودفعه إليه. (1) قب: مرسلا مثله (2). 83 - يب، كا: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: أتي عمر بن الخطاب بجارية قد شهدوا عليها أنها بغت، وكان من قصتها أنها كانت يتيمة عند رجل، وكان الرجل كثيرا ما يغيب عن أهله، فشبت اليتيمة فتخوفت المرأة أن يتزوجها زوجها، فدعت بنسوة حتى أمسكنها فأخذت عذرتها بإصبعها، فلما قدم زوجها من غيبته رمت المرأة اليتيمة بالفاحشة، فأقامت (3) البينة من جاراتها اللاتي ساعدنها على ذلك، فرفع ذلك إلى عمر فلم يدر كيف يقضي فيها، ثم قال للرجل: ائت علي بن أبي طالب واذهب بنا إليه، فأتوا عليا عليه السلام وقصوا عليه القصة، فقال لامرأة الرجل: ألك بينة أو برهان ؟ قالت: لي شهود هؤلاء جاراتي يشهدون عليها بما أقول، وأحضرتهن، (4) فأخرج علي عليه السلام السيف من غمده فطرح بين يديه، وأمر بكل واحدة منهن فادخلت بيتا، ثم دعا امرأة الرجل فأدارها بكل وجه فأبت أن تزول عن قولها فردها إلى البيت الذي كانت فيه، ودعا إحدى الشهود وجثا على ركبتيه، ثم قال: تعرفيني ؟ أنا علي بن أبي طالب، وهذا سيفي، وقد قالت امرأة الرجل ما قالت و رجعت إلى الحق، فأعطيتها الامان، وإن لم تصدقيني لامكنن (5) السيف منك فالتفتت إلى عمر فقالت: يا أمير المؤمنين الامان على (6) الصدق، فقال لها علي عليه السلام

_____ (1) التهذيب 2: 93. فروع الكافي (الجزء السابع من الطبعة الحديثة): 425. و قوله: " فتوثق " قال في مرآة العقول: أي اخذ من مولاه العهد باليمين أن لا يضربه بعد ذلك أو للمولى بأن كتب له أنه عبده لئلا ينكر بعد ذلك: والاول أظهر (2) مناقب آل ابى طالب 1: 508. (3) في المصدرين: وأقامت. (4) في الكافي: فأحضرتهن. (5) في الكافي: لاملان. (6) في الكافي: الامان على.

_____